

# هل يوجد بتازة فراغنة ...؟ الذهب الأسود.. عبدالحق خرباش حقيقة نيوز . نت/25.05.2020

هل يوجد بتازة فراغنة ...؟  
الذهب الأسود.. عبدالحق خرباش  
حقيقة نيوز . نت/25.05.2020

كان منصب التعمير ولايزال بالمجالس بإقليم تازة ، بمثابة الصندوق الأسود ، منها تشجع المنعشون العقاريون للدخول للانتخابات البلدية والإقليمية ، وأستمر غض الطرف على الوديان ، والبناء من فوقها ، بعدما تم طمر 95 بالمائة منها ، واد لارمود بوسط المدينة ، واد جعونة ، دوار لمخزن ، جزء كبير بواد الدفالي ، واد بيبي ، وأستمر الزحف على المساحات الخضراء ، منها حديقة 20 غشت وسط تازة المدينة ، حديقة 10 دريال ، وثم إعطاء الضوء الأسود لكل المنعشين لبناء التجزئات السكنية وفيلاتهم دون ترك مساحة خضراء تذكر ، ولعل أرض تابعة للدومين أمام واد بيبي تتآكل شبر شبر لصالح بعض الفيلات .



بعد نفاذ العقار بتازة ، أصبحت الأراضي المحرمة للبناء ، معمل للذهب لكبار الرأسماليين بثمن بخس وتبنى بها السكنيات الإقتصادية

، وتباع بأثمان خيالية ، هناك واد خانز بالطريقة الرئيسية ،  
قبالته عمارات سكنية ، دون مواصفات بيئية وغيرها من قانون حماية  
المواطن من الأوبئة .  
من هنا ، بدأ التسبب ، ووصل الى بيع مآرب العمارات ، وأصبحت  
سويقات تجارية ، تعج بالضجيج ؛ دون مراعاة ساكنة الشقق .  
أغتنى من إغتنى ، وأصبح الإستهتار بقانون البناء ، سمة عادية ،  
والرخص أيضا ، ولكن كل شيء بالذهب الأسود دفعا .  
كل المنتخبون بإقليم تازة ، لهم تجزئات سكنية ، وأراضي كانت  
فلاحية وأخرى كانت تابعة للدولة ، وأصبحوا يتحكمون في كل بقعة  
تراب .



في المجلسين بإقليم تازة ، 95 بالمائة من تركيبته من أعيان  
العقار ، إذن لماذا تازة فقيرة يا سادة ، هل الذهب الأسود وصل لكل  
شرايين الحياة ، حتى تبجح أحدهم وقال ، لا عقاب لنا ، ولا نخشى  
أحدا ...؟

هكذا دمرت قيم بيئية بإقليم تازة ، وطمست معالم تاريخية ، وهدمت  
وديان ، وأعدمت حدائق ، وترسخ الإسمنت وأبطاله ، وتبعاته نخرت  
المجتمع المدني ، والصحافة ، وكل شيء حر بتازة ، حتى أصبحنا إما  
أن نؤمن بأعيان العقار أو نعدم، ونعيش طول حياتنا تترصد نا  
عصابات تهدد أبناء المدينة والصحافة بالقتل ، والكمائن ، حتى  
نستنشق هواءهم .

من هنا ، ضاعت المدينة ، وأصبح يحس المواطن بالضيق والإهانة من  
أصحاب الأراضي والعقارات وغيرهما من ثروات الإقليم ، منهم من يأخذ  
من تازة ، ويستثمر بالمدن الأخرى ، أغلبهم يقطنون خارج تازة في  
فيلات أقلها 300 مليون ...؟

تازة ، في ظل جائحة كورونا ، تسائل الدولة ؟ هل حصلت من هؤلاء بفلس لصالح الصندوق ، إذن لماذا يصلح هؤلاء ، هل نحن قاطني تازة عقرت أمهاتنا ؟ أم ماذا ؛ حتى تسائل أحدهم وقال لماذا لا يعاقبون ، ونريد معرفة السر ، وهل سيكتب علينا أن نؤمن بهم أو يعدموننا ، أم نطلب المنفى الإختياري من مدينة تازة ليلحقوننا بمدن أخرى بالهواتف .